



OIC/SOM(WMC-7)/2018/REPORT/FINAL

تقرير

اجتماع كبار الموظفين التحضيري

للدورة السابعة للمؤتمر الوزاري

حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي

"دورة حول تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

"الرهانات والتحديات والآفاق"

واغادوغو - بوركينا فاسو

30 نوفمبر 2018

تقرير
اجتماع كبار الموظفين
التحضيرى للدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور
المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

**"دورة حول تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:
"الرهانات والتحديات والآفاق"**

1. عُقد اجتماع كبار الموظفين التحضيرى للدورة السابعة للمؤتمر الوزاري بشأن دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في واغادوغو، بوركينا فاسو، يوم الجمعة 30 نوفمبر 2018 (الموافق 22 ربيع الأول 1440هـ).

الجلسة الافتتاحية:

2. افتُتح الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلتها الدكتورة إلبودو بولوهاجيراتو، تلا ذلك بيان لمعالي زينب شيلغوق زمرد، وزيرة العمل والخدمات الاجتماعية والأسرة في جمهورية تركيا، رئاسة الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء.

3. استعرضت الوزيرة في كلمتها الأنشطة التي نفذت خلال الرئاسة التركية للدورة الماضية بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وأعربت عن شكرها لحكومات الدول الأعضاء والأمانة العامة والهيئات والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي واللجنة الاستشارية للمرأة لدى المؤتمر على مساهماتها في تنفيذ القرارات التي اتخذتها الدورة السادسة للمؤتمر.

4. تحدثت سعادة السفير هشام يوسف، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية، نيابة عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ورحب فيه باختيار بوركينا فاسو لموضوع المؤتمر، مشيراً إلى أن النهوض بالمرأة في الدول الأعضاء يواجه عدداً من التحديات، بما في ذلك عدم احترام حقوق المرأة. وهكذا دعا الأمين العام المساعد جميع المشاركين إلى بذل المزيد من الجهود لجعل احترام حقوق المرأة حقيقة واقعة، ولا سيما النساء اللواتي يعشن في حالات الحرب أو النزوح حيث يتعرضن لجميع أشكال العنف. وأخيراً، حث الأمين العام المساعد الدول الأعضاء على العمل بشكل أكبر من أجل تمكين هؤلاء النساء، مشيراً إلى أنه لا يمكن تحقيق أية تنمية في أي بلد دون تمكين المرأة.

انتخاب المكتب:

5. انتخب الاجتماع بالإجماع بوركينا فاسو رئيساً لاجتماع كبار الموظفين. أما الأعضاء الآخرون في المكتب فهم كالتالي:

نواب الرئيس:

- الإمارات العربية المتحدة
- جمهورية إندونيسيا
- دولة فلسطين

المقرر:

- الجمهورية التركية

6. ألقىت وزيرة شؤون المرأة والتضامن الوطني والأسرة في بوركينا فاسو، هيلين ماري لورانس إلبودو/مارشال، كلمة الافتتاح وتحدثت فيها عن اختيار موضوع الدورة السابعة وهو "تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التحديات والآفاق"، معربة عن امتنان بلدها للدول الأعضاء للثقة التي أولتها إياه، من خلال قبول عرض استضافة هذه الجلسة بل كذلك من خلال دعمها تقنياً ومالياً.

7. وأشارت أيضاً إلى أن الدورة الحالية تشكل مجالاً لمناقشة القضايا المتعلقة بترقية النوع وتمكين المرأة. ورحبت بزيادة فرص حصول الفتيات على التعليم الابتدائي، معربة عن ارتياحها لاعتماد سياسة جنسانية وطنية في العديد من الدول الأعضاء. كما أشارت إلى أنه بعد عشر سنوات من اعتماد خطة العمل الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (أوباو) في القاهرة بجمهورية مصر العربية، قد خلقت الدول الأعضاء بيئة قانونية ومؤسسية ملائمة للاعتراف بحقوق المرأة الأساسية. وفي الختام، رحبت الوزيرة بحضور مختلف الوفود في واغادوغو ودعتها إلى العمل لضمان حسن سير الاجتماع ونجاحه.

8. اعتمد الاجتماع جدول أعماله وبرنامج عمله (الملحق رقم 1).

9. أعرب الاجتماع عن امتنانه لوزيرة المرأة والتضامن الوطني والأسرة على حضورها، الذي يدل على التزام بلدها وتعلقه بنجاح هذه الدورة العروض:

10. استمع الاجتماع باهتمام إلى عدد من الأوراق تتناول مختلف جوانب موضوع الدورة على النحو التالي:

- أ. عرض من الأمانة العامة عن تنفيذ قرارات المؤتمر الوزاري السادس حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء.
- ب. عرض تقرير حول نشاطات اللجنة الاستشارية للمرأة في إطار المؤتمر الوزاري بشأن دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء.
- ج. عرض سياسة البنك الإسلامي للتنمية حول تمكين المرأة في الدول الأعضاء.

- د. عرض جهود الإيسيسكو لدعم الدول الأعضاء في مجال تمكين المرأة.
- ه. عرض من مركز سيسريك لتقرير منظمة التعاون الإسلامي لعام 2018 حول المرأة والتنمية: تعزيز ريادة الأعمال من أجل التنمية.
- و. عرض من المركز الإسلامي لتنمية التجارة بشأن برنامج التدريب على التسويق الإلكتروني للنساء رئيسات المؤسسات.
- ز. عرض من ارسিকা بشأن جهود مركز البحوث في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا) في مجال تمكين المرأة.
- ح. عرض الفقه الإسلامي الدولي حول مكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وكذلك تعزيز العدالة والمساواة بين الجنسين.
- ط. عرض مشروع بنك الأسرة من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.
- ي. عرض للجهود التي تبذلها اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في مجال النهوض بالمرأة.
11. استمع الاجتماع أيضا باهتمام إلى العروض التي قدمتها 15 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن جهودها في مجال تمكين المرأة وتنفيذ خطة أوباو.
12. أعرب المشاركون عن تقديرهم لمحتويات العروض المقدمة وأكدوا جودة وأهمية المواضيع التي تم تطويرها وكذلك البرامج والأنشطة التي اضطلعت بها مختلف الأجهزة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل دعم وتعزيز تمكين المرأة في الدول الأعضاء، ودعوا الدول الأعضاء إلى تبادل الخبرات والممارسات الجيدة التي تم تطويرها في بلدانهم في مجال تمكين المرأة.
13. أطلع الاجتماع على حالة التصديق على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في إطار منظمة التعاون الإسلامي، ولاحظ أن 22 دولة قد وقّعت على هذا النظام الأساسي وأن 11 دولة من أصل الخمسة عشر الضرورية لدخوله حيز التطبيق قد صادقت عليه.
14. أعرب الاجتماع عن تقديره للوثائق التي ستقدم للمؤتمر، وهي:
- أ. ورقة المفاهيم حول سياسة النوع الاجتماعي في المنظمة المقدمة من مركز أنقرة؛
- ب. الاستراتيجية الوطنية للتمكين الاقتصادي للمرأة المقدمة من جمهورية النيجر؛
- ج. ورقة العمل حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء المقدمة من جمهورية العراق؛
- د. مشروع المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير التنفيذ الوطنية لبرنامج أوباو المقدم من مركز أنقرة؛
- ه. استراتيجية النهوض بالمرأة المقدمة من بوركينا فاسو.

مشاريع القرارات:

15. استعرضت لجنة الصياغة التي أنشأها اجتماع كبار الموظفين الوثيقة المتعلقة بقواعد وإجراءات العمل للجنة الاستشارية للمرأة وعدلتها. كما نظرت في مشاريع القرارات التالية واعتمدها، وأوصت بإحالتها إلى المؤتمر الوزاري السابع للموافقة عليها (المرفق رقم 2):
- (1) مشروع القرار رقم 1/7-م (مؤتمر المرأة السابع) بشأن النهوض بالمرأة الفلسطينية؛
 - (2) مشروع القرار رقم 2/7-م (مؤتمر المرأة السابع) بشأن تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للشابات؛
 - (3) مشروع القرار رقم 3/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول جائزة منظمة المؤتمر الإسلامي لإنجازات المرأة؛
 - (4) مشروع القرار رقم 4/7-م (مؤتمر المرأة السابع) بشأن العمل المشترك من أجل دعم وتمكين النساء اللاجئات والمشرديات؛
 - (5) مشروع القرار رقم 5/7-م (مؤتمر المرأة السابع) بشأن المبادرات والأنشطة في إطار رئاسة الجمهورية التركية للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة؛
 - (6) مشروع القرار رقم 6/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول المبادئ والإجراءات المطبقة على جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة؛
 - (7) مشروع القرار رقم 7/7-م (مؤتمر المرأة السابع) بشأن المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتقديم تقارير تنفيذ أوباو؛
 - (8) مشروع القرار رقم 8/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول لجنة النساء الاستشارية المنبثقة عن المؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛
 - (9) مشروع القرار رقم 9/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول دور المرأة في حل النزاعات وتعزيز السلام الاجتماعي فيما يتعلق بقرار الأمم المتحدة رقم 1325؛
 - (10) مشروع القرار رقم 10/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول تعميم مفهوم بنك الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛
 - (11) مشروع القرار رقم 11/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول إنشاء سوق دائمة لدعم منتجات المرأة الأردنية وتمكين هذه المرأة اقتصادياً؛
 - (12) مشروع القرار رقم 12/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول تغيير اسم المؤتمر الوزاري إلى "المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمرأة"؛
 - (13) مشروع القرار رقم 13/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول التمكين السياسي للمرأة وتعزيز الريادة؛

- (14) مشروع القرار رقم 14/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول التمكين الاقتصادي للمرأة؛
- (15) مشروع القرار رقم 15/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول التمكين الاجتماعي للمرأة؛
- (16) مشروع القرار رقم 16/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول حماية المرأة؛
- (17) مشروع القرار رقم 17/7-م (مؤتمر المرأة السابع) بشأن إنشاء لجنة مصغرة لقيادة عمل منظمة تنمية المرأة؛
- (18) مشروع القرار رقم 18/7-م (مؤتمر المرأة السابع) حول مكان وتاريخ انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري حول المرأة.

مشروعاً جدول الأعمال وبرنامج عمل المؤتمر الوزاري:

16. اعتمد الاجتماع مشروعاً جدول الأعمال وبرنامج العمل للمؤتمر الوزاري السابع (الملحق رقم 3) وأوصى بعرضهما على المؤتمر الوزاري.

موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر:

17. رحب الاجتماع بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية لاستضافة الدورة الثامنة للمؤتمر في عام 2020، وكلف الأمانة العامة بمتابعة الأمر لإقرار تاريخ انعقاد الدورة نهائياً بالتعاون مع مصر وإبلاغ الدول الأعضاء بما يتم في هذا الشأن.
18. أخذ الاجتماع علماً بالعرض الذي قدمته جمهورية مالي وجمهورية باكستان الإسلامية على التوالي لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمرأة في عام 2022.
19. أعرب الاجتماع عن شكره وتقديره لحكومة وشعب بوركينا فاسو على التنظيم المتميز للمؤتمر وإحساسهم العالي بالضيافة. وأثنى على الروح المهنية التي تمت بها أعمال المؤتمر، وعلى الدور الذي أدته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في سير الدورة ونجاحها.

واغادوغو، 30 نوفمبر 2018.